

جَهْدُ الْعِرَاقِ
وَرَأْيُ الْعِلْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثُ الْعَالِمِي
جَامِعَةُ الْاَنْبَارِ



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ الْاَنْبَارِ لِلْعِلْمِ الْاِنْشَائِيِّ

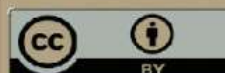
المجلد الحادي والعشرون - العدد الرابع
كانون الاول 2024

OPEN ACCESS

DOAJ



©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).





مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

**العدد الرابع المجلد الحادي والعشرون – كانون الاول ٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية**



جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

www.juah.uoanbar.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

**ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673**

رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد - كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا - Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق -جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد،
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احبتنا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا
(مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة
والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ١٩ بحثاً علمياً يضم تخصصات
المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية،
فضلا عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة
التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من
أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا
الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى
الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم
لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من
باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثمر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير
والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى
الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي.
لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته
للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات
العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث
العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية
لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها...
ومن الله التوفيق

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الإنسانية الآتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الآتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢.٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الآلة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الآتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.

- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- تقويم البحوث:
- تخضع جميع البحوث المرسلت الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- الوصول المفتوح:
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكترونية وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥.٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥.٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجاناً.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٢٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٧٦٢-١٧٤٩	مروان ايوب محمد أ.د. احمد حسين احمد	شبه الجزيرة العربية القديمة ما بين المدن والمعابد والقصور الأثرية	١
١٧٩٩-١٧٦٣	نور باسم محمد أ.د. عبد الجبار محمود شريمص	الزراعة والثروة الحيوانية في عمان من خلال كتب الرحالة والبلدانيين من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثامن الهجري	٢
١٨١٥-١٨٠٠	طالب احمد دحل أ.د. جمال فيصل حمد	الدور السياسي للحزب الشيوعي بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣	٣
١٨٣٩-١٨١٦	محمد جاسم محمد أ.د. حمد محمد نصيف	العمارة الحربية في بلاد المغرب الإسلامي من خلال كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (٦٢٦هـ/١٢٢٩م)	٤
١٨٥٨-١٨٤٠	باسم خلف عامر أ.م.د. وائل محمد سعيد	أثر القيم الإسلامية على الجيش وضبطه العسكري الى نهاية العصر الأموي (الالتزام بأوامر النبي محمد صلى الله عليه وسلم انموذجا)	٥
١٨٨٦-١٨٥٩	ايسر علي شاكور أ.م.د. سهام جميل جاسم	وسائل الخطاب العسكري الاسلامي في عصر الرسالة	٦
١٩٠٧-١٨٨٧	احمد محمد سالم أ.م.د. نوفل حامد عبد الرحمن	مظاهر الترف في الجانب العمراني في مدينة سامراء	٧

□ □

بحوث الجغرافية

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٩٣٢-١٩٠٨	سبا ريكاف فجر أ.د. عبد الناصر صبري شاهر	البعد الإقليمي للوظيفة التجارية في مدينة الفلوجة	٨
١٩٦٣-١٩٣٣	م.م. محمد عادل محمد أ.د. احمد فليح فياض	تحليل جيومورفولوجي لمخاطر الانهيارات الأرضية باستخدام بيانات (RS) و (GIS) في منطقة حديثة غربي العراق	٩
١٩٧٦-١٩٦٤	احمد يونس ابراهيم أ.د. اياد محمد مخلف	التغير في المستويات التعليمية لسكان قضاء الكرمة للمدة (١٩٩٧-٢٠٢١)	١٠
٢٠٠٦-١٩٧٧	م.م. ازل اسماعيل خليل أ.د. خالد اكبر عبد الله	الملائمة المناخية لزراعة محصول القطن في العراق	١١
٢٠١٨-٢٠٠٧	أ.م.د. سماح صباح علوان	التحليل الجغرافي لطرق الحج البرية في العراق وابعادها الاقتصادية	١٢
٢٠٤١-٢٠١٩	جبار سنجار عبد أ.د. بلال بردان علي	التحليل المكاني لمراكز الرعاية الصحية في ريف قضاء الحبانة	١٣



ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٤	اتجاهات تغير الانتاج النباتي في ريف قضاء الحبانية	رحمة مزهر ابراهيم أ.م.د. اسماعيل محمد خليفة	٢٠٤٢-٢٠٦٧

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٥	الرقابة الإدارية وعلاقتها بالتطوير الإداري لمديرات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض	د. أمل بنت محمد بن عبد العزيز الورثان	٢٠٦٨-٢١١٨
١٦	الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتمكين الذاتي وفاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم	أ.م.د. عنان غازي الصايفي	٢١١٩-٢١٥١
١٧	أثر إستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طلاب الخامس العلمي في قواعد اللغة العربية وتفكيرهم التقويمي	م.د. ماجد لطيف عبد الرزاق	٢١٥٢-٢١٧٩
١٨	دور التدريس الإبداعي لمدرسي الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي المرحلة الإعدادية (دراسة ميدانية في مدارس الأنبار الإعدادية)	اياد يوسف رشيد د. عايدة الخطيب	٢١٨٠-٢١٩٨
١٩	مدى استخدام مدرسي الجغرافية لمهارات التفكير البصري في التدريس	بثينة محمد جاسم د. موسى خليل حنا	٢١٩٩-٢٢١٣



The Impact of Islamic Values on the Army and Its Military Discipline Until the End of the Umayyad Period (Adherence to the Orders of Prophet Muhammad, Peace Be Upon Him, as a Model)



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.185646>

Basim Khalaf Amer¹

*Assist Prof. Dr. Wael M. Saeid²

ORCID

¹University of Anbar - College of Education for Humanities

²University of Anbar - College of Education for Humanities

Submitted:

10/09/2022

Accepted:

09/10/2022

Published:

15/12/2024

Abstract:

Aims: The study aims to shed light on the impact of Islamic values on the army and military discipline until the end of the Umayyad period.

Methodology: In order to achieve the aims of the study, the descriptive and analytical methodology was adopted by focusing on the authenticity of the narratives since they are closely related to the life of the Prophet (PBUH). Therefore, it was necessary to verify the authenticity of these narrations by tracing them in the Hadith books and comparing them with the books of biography (Sira) and history.

Results: The study showed that the Muslims' adherence to the orders of the Prophet Muhammad (PBUH) led to remarkable results and significant victories over the polytheists. One example is the Battle of Badr, where Muslims' adherence to the Prophet's orders was evident. Other example is the Battle of the Trench (Ghazwat al-Khandaq), where the Prophet Muhammad (PBUH) devised a well-planned strategy to face the polytheists from Mecca and their allies, who were more than 10,000 fighters. The adherence to the Prophet's plan, which included digging a trench around Medina to block the vulnerable areas where the polytheists could infiltrate, led to a decisive and remarkable victory for the Muslims. This adherence to the Prophet's commands had major consequences in this battle, just as it did in other military campaigns led by the Prophet (PBUH).

Keywords: Umayyad Period, Orders of Prophet Muhammad, Islamic Values



أثر القيم الإسلامية على الجيش وضبطه العسكري الى نهاية العصر الأموي (الالتزام بأوامر النبي محمد صلى الله عليه وسلم انموذجا)

الباحث باسم خلف عامر^١ أ.م.د. وائل محمد سعيد^٢

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية^١

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية^٢

الملخص:

الاهداف: تهدف الدراسة لتسليط الضوء على اثر القيم الإسلامية على الجيش وضبط العسكري الى نهاية العصر الأموي وهو من مواضيع الحيوية والمهمة لأنها تعكس صورة الصحيحة والواضحة عن المجتمع الإسلامي ومدى التزامه بأوامر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اذ كان له دور كبير في تحقيق الانتصارات واستمرار الفتوح ونشر الدين الإسلامي في بقاع الارض .

المنهجية: لتحقيق الأهداف العلمية لهذا البحث وبصوره متعمقة استخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي من خلال الاهتمام بصحة سند الروايات باعتبار هذه الروايات ترتبط بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام لذلك وجب التأكد من صحة الروايات من خلال تتبعها في كتب السنة النبوية ومقارنتها بكتب السيرة والتاريخ

النتائج: بينت الدراسة ان التزام المسلمون بأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم حقق نتائج باهرة وانتصارات كبيرة على المشركين وامثال ذلك ما حدث في معركه بدر والتمزام المسلمون بأوامر النبي عليه الصلاة والسلام كذلك ما حدث في معركه الخندق ووضع النبي عليه الصلاة والسلام خطه محكمه لمواجهه جموع المشركين من اهل مكة واعوانهم من العرب الذين بلغ عددهم اكثر من ١٠,٠٠٠ مقاتل وكان الالتزام بالخطه من حفر للخندق حول المدينة لسد مناطق الضعف التي تحيط بالمدينة والتي ممكن يخترقها المشركون والالتزام المسلمين بأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم كانت له نتائج مهمة في هذه المعركة حيث انتصر المسلمون انتصارا كبيرا وباهرا هذا ما يتعلق بالغزوات التي كان يقودها الرسول صلى الله عليه وسلم.

التوصيات: التعمق بدراسة السيرة النبوية بكل تفاصيلها ومن ذلك الجانب العسكري والتمزام المسلمين بأوامر النبي عليه الصلاة والسلام العسكرية والتي كان لها الدور الفعال في نشر الاسلام في ربوع الارض كانت هذه الاوامر تعبر عن حكمة النبي عليه الصلاة والسلام العسكرية وتبين مدى تطور الفكر العسكري الإسلامي والذي انطلق من هذا العصر.

الكلمات المفتاحية: العصر الأموي، أوامر النبي محمد، القيم الإسلامية.

المقدمة:

أن الدين الإسلامي دين شامل متكامل يضبط حياة الانسان ، ويرشده الى الطريق الصحيح وقد أحتوى الدين الإسلامي على مجموعة من القيم



الاسلامي التي اثرت بشكل كبير في كل مجالات الحياة .

يعد أثر القيم الاسلامية على الجيش وضبطه العسكري الى نهاية العصر الاموي من المواضيع الحيوية التي من الضروري تسليط الضوء عليها لأنها تعكس صورة صحيحة وواضحة عن المجتمع الاسلامي وتعد الاساس في تراث الامة الاسلامية العربية الحضاري والتاريخي وان الالتزام بأوامر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين والصحابة كان له دور كبير في تحقيق الانتصارات واستمرار الفتوح ونشر الدين الاسلامي في بقاع الارض لذلك كان لابد من ان نسلط الضوء على هذه القيمة ودورها وقد قسمنا المبحث الى ثلاثة اقسام تحدثنا في الاول عن أثر قيمة الالتزام بأوامر الرسول محمد ﷺ على الجيش في العصر النبوي واما في القسم الثاني كان عن الالتزام بالأوامر في العصر الراشدي والثالث عن العصر الاموي .

أثر قيمة الالتزام بالأوامر على الجيش الى نهاية العصر الاموي

أولاً/ أثر قيمة الالتزام بأوامر الرسول محمد ﷺ على الجيش في العصر النبوي:

لقد أمر الله سبحانه وتعالى عبادة بالالتزام بأوامر النبي محمد ﷺ قال تعالى: { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا }^(١) وبين الله سبحانه ان الالتزام بأوامر النبي محمد ﷺ جزاء مغفرة من الله سبحانه وتعالى، قال تعالى: (قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)^(٢).

كان النبي محمد ﷺ ولا يزال مثالا يقتدى والقوة الحسنة بكل ما يحمله من مبادئ وقيم تدعو الى الخير، فهو قدوة للمسلمين جميعا طبقا لما نص عليه القرآن الكريم واستطاع النبي ﷺ ان يقدم للمسلمين قيم الاسلام وتعاليمه وأحكامه لا بالكلام فقط، وانما بالسلوك الحي الواقعي وقد حرص المسلمون ان يتتبعوا صفاته وحركاته، وما ذلك الا حرصا منهم على تمثل أفعاله ﷺ لأنه المثل الاعلى لهم^(٣).

كان للهزيمة القاسية التي حلت بقريش وجيشها، دورها في ضياع هيئته أمام العرب، مضافاً إليها الحصار الاقتصادي الذي فرضه الجيش الاسلامي لمكة عن طريق تحركات السرايا الإسلامية، مما جعل القيادة القرشية تعيش أحلك ظروفها، وكان لهذين العاملين الهامين أن عجلا في تسريع المواجهة ثانية بين قريش والمسلمين، ليمحو المشركون عنهم عار الهزيمة، ولفتح الطريق أمام تجارة قريش.

(١) سورة الاحزاب الآية ٢١؛ ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ٤٢٠.

(٢) سورة ال عمران، الآية ٣١؛ ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ٥١.

(٣) حميد، نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم، ١/١٤٣.

ولما عاد المشركون من بدر إلى مكة وجدوا العير التي قدم بها أبو سفيان بن حرب من الشام موقوفة في دار الندوة - وكذلك كانوا يصنعون - لم يحركها ولا فرّقها فطابت أنفس أشرفهم أن يجهزوا منها جيشا كثيفا لقتال رسول الله ﷺ وباعوها. وكانت ألف بعير، والمال خمسون ألف دينار، وكانوا يربحون في الدينار دينارا، فأخرجوا منها أرباحهم^(٤).

واستخلف رسول الله ﷺ على المدينة ابن أم مكتوم، ومضى حتى نزل الشعب من أحد ومعه سبعين مائة لم ينصرف عنه أحد منهم ولم يحد، ثم التقى الفريقان واقتتلوا واضطربت نار الحرب واشتدت مواقع الطعن والضرب وكان يوم بلاء وتمحيص وتنكيد على المسلمين وتنغيص أكرم الله من أكرم فيه بالشهادة ونقل من نقل من المؤمنين إلى دار السعادة ثم أعز بقوته جنده وأنزل نصره وأنجز وعده^(٥).

فخرجت قريش بعدها وحديدها وجدها وأحابيشها ومن تابعها من بني كنانة وأهل تهامة وخرجوا معهم بالظعن التماس الحفيظة^(٦)، وأدلى رسول الله ﷺ في السحر، فصلى بأصحابه الصبح وانخزل ابن أبي في ثلاثمائة، وكان رأيّه أن لا يخرج من المدينة فقال: عصاني وأطاع الولدان، فبقي رسول الله ﷺ في سبعمائة، وأقبل يسوي الصفوف، وجعل أحدا وراء ظهره واستقبل المدينة، وجعل عيين - جبلا بقناة - عن يساره، وجعل عليه خمسين من الرماة، عليهم ابن جبير، واستعمل المشركون على ميمنتهم خالد بن الوليد، وعلى الميسرة عكرمة بن أبي جهل، وعلى الخيل صفوان بن أمية، وقيل عمرو بن العاص، وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة، وكانوا مائة رام^(٧).

وأبلى يومئذ أبو دجانة، وطلحة، وحزمة، وعلي، وأبلى أنس بن النضر بلاء شديداً عجز عن مثله كثير ممن سواه؛ وكذلك جماعة من الأنصار، أصيبوا يومئذ مقبلين غير مدبرين. وقاتل الناس، فاستمرت الهزيمة على قريش، فلما رأى ذلك الرماة قالوا: قد هزم الله أعداء الله. قالوا. فما لقعودنا هاهنا معنى، فذكر لهم أميرهم عبد الله بن جبير أمر رسول الله ﷺ لهم بأن لا يزولوا، فقالوا: قد انهزموا؛ ولم يلتفتوا إلى قوله^(٨).

ثم كر المشركون وولى المسلمون وثبت من أكرمه الله منهم بالشهادة. ووصل إلى رسول الله ﷺ فقاتل دونه مصعب بن عمير حتى قتل ﷺ، وجرح رسول الله ﷺ في وجهه وكسرت رباعيته اليمنى السفلى بحجر وهشمت البيضة على رأسه ﷺ وجزاه عن أمته بأفضل ما جرى به نبيا من

(٤) المقرئ، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، ١٣١/١.

(٥) الحلبي، المقتفى من سيرة المصطفى ﷺ: ص ١٤٢.

(٦) ابن كثير، البداية والنهاية: ١٢/٤.

(٧) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ١٦٤/٣.

(٨) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، جوامع السيرة: تح: إحسان

عباس، ط ١ (دار المعارف - مصر، ١٩٠٠م)، ص ١٥٩.

أنبيائه عن صبره. وكان الذي تولى ذلك من النبي ﷺ عمرو بن قمئة الليثي وعتبة بن أبي وقاص. وأكبت الحجارة على رسول الله ﷺ حتى سقط في حفرة كان أبو عامر الراهب قد حفرها مكيدة للمسلمين، فخر ﷺ على جنبه، فأخذ علي بيده، واحتضنه طلحة حتى قام، ومص مالك بن سنان - والد أبي سعيد الخدري - من جرح رسول الله ﷺ الدم، ونشبت حلقتان من حلق المعفر في وجهه ﷺ، فانترعهما أبو عبيدة بن الجراح وعض عليهما بثنيته فسقطتا، وكان الهمم يزينه، وأعطى رسول الله ﷺ الراية حين قتل مصعب بن عمير، لعلي بن أبي طالب^(٩).

وتعلم المسلمون من معركة أحد التي كانت درساً مهماً في أهمية الالتزام بأوامر النبي وتعاليمه الشريفة، وإن أي تساهل وتراخي في اتباع الأوامر يعني عصيان لله تعالى، فأوامره ﷺ هي وحي من الله تعالى واجبة الالتزام.

وبسبب مخالفة الرماة للأمر النبي ﷺ، في البقاء على الجبل، كيفما ما كانت نتيجة المعركة، خسر المسلمون أو ربحوا، وهذا هو السبب الرئيس في حصول الخسائر الكبيرة التي أصيب بها المسلمون، فقد جرح رسول الله ﷺ، وشج رأسه الشريف، وقتل من الصحابة سبعين رجلاً.

وإن من أول اهتمامات القادة في المعارك وعلى مر التاريخ وضع خطة أو الخطط قبل الشروع والدخول في أي معركة مهما كان حجمها، وهذا ما اتبعه قادة الفتوحات الاسلامية، وعلى رأسهم نبينا محمد ﷺ، والالتزام بالخطة التي وضعت هو جزء من الالتزام بالأوامر النبوية.

ومن المعارك التي يتضح لنا فيها الالتزام بأوامر رسول الله ﷺ معركة الأحزاب (الخنق)، فعندما أقبلت قريش مع جمع العرب المتحالفة ضد النبي ﷺ وصحابته، وقائدها أبو سفيان بن حرب مع غطفان وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر في بني فزارة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة المري في بني مره، ومسعود بن رخیله بن نويره ابن طريف بن سحمة بن عبد الله بن هلال بن خلاوة بن أشجع بن ريث بن غطفان، فيمن تابعه من قومه من أشجع^(١٠).

فلما سمع بهم رسول الله ﷺ وبما أجمعوا له من الأمر، وخرجت خزاعة إلى النبي ﷺ فأخبروه بفصول قريش، فندب رسول الله ﷺ الناس وأخبرهم خبر عدوهم، وأمرهم بالجد والجهاد، ووعدهم النصر إن هم صبروا واتقوا، وأمرهم بطاعة الله وطاعة رسوله، وكان رسول الله ﷺ يكثر مشاورتهم في الحرب، فقال: أنبرز لهم من المدينة، أم نكون فيها ونخندقها علينا، أم نكون قريباً ونجعل ظهورنا إلى

(٩) ابن البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، الدرر في

اختصار المغازي والسير: تح: الدكتور شوقي ضيف، ط٢ (دار المعارف-القاهرة، ١٤٠٣هـ)، ص ١٤٩.

(١٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٥٦٦/٢.

هذا الجبل؟ فاختلفوا، فقالت طائفة: نكون مما يلي بعث إلى ثنية الوداع إلى الجرف. فقال قائل: ندع المدينة خلوفاً! (١١).

ورسول الله ﷺ يهم بالمقام بالمدينة- ويريد أن يتركهم حتى يردوا ثم يحاربهم على المدينة وفي طريقها- فقال سلمان الفارسي: "يا رسول الله إنا كنا بأرض فارس إذا تخوفنا الخيل خندقنا علينا، فأعجبهم ذلك"، ولم تكن العرب تخندق عليها (١٢).

فلما نزل المشركون خرج رسول الله ﷺ حتى ضرب عسكره بين الخندق وطلع في ثلاثة آلاف، والمشركون في عشرة آلاف من أحابيشها، ومن تابعهم من بني كنانة، وأهل تهامة، وغطفان، ومن اتبعهم من أهل نجد، فجعل رسول الله ﷺ ظهره ومن معه إلى سلع، والخندق بينه وبين القوم، وأمر بالذاري والنساء فجعلوا في الآطام (١٣).

فكان من نتائج خطة المعركة التي طرحها سلمان الفارسي وأخذ بها النبي ﷺ أن منع المهاجمون من دخول المدينة بسبب الخندق الذي حفره الصحابة حول المدينة.

ومن أمثلتها أيضاً المعركة اليرموك التي خاضها رسول ﷺ ووضع خططها فقد روى أنه ﷺ بعث الحارث بن عمير الأزدي إلى ملك بصرى بكتاب فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني وهو من أمراء قيصر فقتله، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره، فشق ذلك على رسول الله ﷺ وأخبر عن قتل الحارث وقاتله (١٤).

ونذب رسول الله ﷺ الناس فأسرعوا وعسكروا بالجرف، وهم ثلاثة آلاف، فقال النبي ﷺ: أمير الناس زيد بن حارثة، فإن قتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبد الله بن رواحة، فإن قتل فليترض المسلمون منهم رجلاً، وعقد لهم ﷺ لواء أبيض، وخرج مشيعاً لهم حتى بلغ ثنية الوداع، فوقف وودعهم، وأمرهم أن يأتوا مقتل الحارث بن عمير، وأن يدعوا من هناك إلى الإسلام، فإن أجابوا وإلا

(١١) الواقدي، المغازي: ٤٤٥/٢، اليعمري، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، الربيعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت: ٧٣٤هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير: تح: إبراهيم محمد رمضان، ط١ (دار القلم، بيروت، ١٤١٤/١٩٩٣)، ٨٦/٢.

(١٢) المقرئ، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع: ٢٢٥/١، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت: ٩٤٢هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، ط١، (دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، ٣٦٤/٤.

(١٣) البيهقي، دلائل النبوة: ٤٢٨/٣، بكري، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس: ٤٨٠/١.

(١٤) بكري، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، ٧٠/٢، الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٣١٨/٣، ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٩٧/٢.

قاتلوهم^(١٥)، فلما ساروا من معسكرهم نادى المسلمون: دفع الله عنكم وردكم صالحين غانمين، فقال ابن رواحة عند ذلك:

لكنني أسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
أو طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تتنفذ الأحشاء والكبدا
حتى يقولوا إذا مروا على جدثي يا أرشد الله من غاز وقد رشدا

قال: فلما فصلوا من المدينة سمع العدو بمسيرهم فجمعوا لهم وقام فيهم شريحيل بن عمرو فجمع أكثر من مائة ألف وقدم الطلائع أمامه^(١٦). قال ثم مضوا حتى نزلوا أرض الشام فبلغهم أن هرقل قد نزل من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم وانضمت إليه المستعربة وبلي في مائة ألف فأقاموا ليلتين ينظرون في أمرهم، وقالوا نكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخبره بعدد عدونا، قال فشجع عبد الله بن رواحة الناس ثم قال والله يا قوم إن الذي تكرهون الذي خرجتم له تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدة ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم إلا لهذا الدين الذي أكرمنا الله به فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسينين إما ظهور وإما شهادة فقال الناس صدق والله ابن رواحة^(١٧).

فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموح الروم بقرية من قرى البلقاء، يقال لها: مشارف، ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة وروى عبد السلام بن النعمان بن بشير: أن جعفر بن أبي طالب حين قتل دعا الناس عبد الله بن رواحة، وهو في جانب العسكر، فتقدم فقاتل، وقال يخاطب نفسه:

يا نفس إلا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت
وما تمنيت فقد لقيت إن تقتلي فعلهما هديت

وإن تأخرت فقد شفيت

يعني زيदा، وجعفرًا، ثم قال: يا نفس إلى أي شيء تتوقين؟ إلى فلانة، امرأته، فهي طالق، وإلى فلان وفلان، غلمان له، فهم أحرار، وإلى معجف، حائط له، فهو لله ولرسوله. ثم قال:

يا نفس مالك تكرهين الجنة أقسم بالله لتتزلنه

(١٥) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٣/٣١٨، الطبقات الكبير: محمد بن سعد بن منيع الزهري (المتوفي: ٢٣٠ هـ)، تح: علي محمد عمر، ط ١ (مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠٠١ م)، ١١٩/٢.

(١٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٢/١٢٨-١٢٩، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر، ٣/٨٩٨.

(١٧) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، صفة الصفوة: تح: محمود فاخوري، د. محمد رواش قلعه جي، ط ٢ (دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩-١٩٧٩ م)، ٤٨٤/١.

طائفة أو لكرهه
هل أنت إلا نطفة في شنه
فطالما قد كنت مطمئنه
قد أجلب الناس وشدوا الرنة

وروى مصعب بن شيبه، قال: لما نزل ابن رواحة للقتال طعن، فاستقبل الدم بيده فذلك به وجهه، ثم صرع بين الصفيين فجعل يقول: يا معشر المسلمين، ذبوا عن لحم أخيكم، فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه، فلم يزلوا كذلك حتى مات مكانه^(١٨).

قال رسول الله ﷺ: "قتل شهيدا، ثم أخذها جعفر أبي طالب فقاتل حتى قتل شهيدا، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون، فقال: ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل شهيدا، ثم لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة ازورارا عن سريري صاحبيه، فقلت: عم هذا؟ فقيل لي: مضياً، وتردد عبد الله بعض التردد، ثم مضى فقتل"^(١٩)(٢٠).

ثم أخذ الراية ثابت بن أقرم، فقال: يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم، فقالوا: أنت، قال: ما أنا بفاعل، فاصطلح الناس على خالد بن الوليد، فلما أخذ الراية دافع القوم، وحاشى بهم، ثم انحاز وتحيز عنه حتى انصرف بالناس^(٢١)، وبات خالد بن الوليد، فلما أصبح غدا، وقد جعل مقدمته ساقته، وساقته مقدمته، وميمينته ميسرته، وميسرته ميمينته، فأنكروا ما كانوا يعرفون من راياتهم وهياتهم وقالوا: قد جاءهم مدد! فرعبوا فانكشفوا منهزمين^(٢٢).

إن المتأمل في المعركة مؤتة يظهر فيها جلياً اهتمام النبي ﷺ بوضع خطة المعركة، فقد وضع ثلاثة قواد للجيش؛ لأنه يعلم مدى خطورة المعركة مع الروم الامبراطورية الأولى في العام آنذاك، ويظهر فيها أيضاً اهتمام القائد الفذ والعقلية العسكرية البارعة خالد بن الوليد، إذ حول ميمنة الجيش إلى الميسرة، والميسرة إلى الميمنة، وجعل خلف الجيش من يثير الغبار حتى يظن الجيش

(١٨) ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة: ٢٣٥/٣، ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٢٧/٢٨.

(١٩) البخاري، صحيح البخاري، ٤٢٠/١. بلفظ: (عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال النبي ﷺ: (أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب - وإن عيني رسول الله ﷺ لتذرفان - ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له).

(٢٠) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٠٨/١٤.

(٢١) تاريخ الأمم والملوك: الطبري، ١٥١/٢، جوامع السيرة النبوية: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، (دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠١٠) ١٧٥/١.

(٢٢) الواقدي، المغازي: ٧٦٤/٢، ابن هشام، السيرة النبوية: ٣٠/٥، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمرى الربيعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت: ٧٣٤هـ)، تح: إبراهيم محمد رمضان، ط (دار القلم - بيروت، ١٩٩٣/١٤١٤)، ١٩٩/٢.

الرومي أن مدداً ما جاء للمسلمين، وبهذه الخطة الحكيمة انقذ جيش المسلمين من الابدادة فرضي الله عنهم وارضاهم.

ثانياً/ أثر قيمة الالتزام بأوامر الرسول محمد ﷺ على الجيش في العصر الراشدي:

لقد أمر النبي ﷺ الصحابة والأمة جميعاً على الالتزام بأوامر الخلفاء الراشدين واتباع امرهم، فهو سنة كسنة النبي ﷺ فقال: "أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبد حبشياً، فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وأياكم ومحدثات الامور فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة"^(٢٣)، وهنالك اوصى ايضاً بالاعتداء بابي بكر وعمر (رضوان الله عليهم)، قال ﷺ: " اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر، وعمر"^(٢٤).

في عهد الخلفاء الراشدين كان الناس حيثي عهد بالنبي ﷺ، وكان قول النبي ﷺ الذي يرويه أبو هريرة، عن النبي ﷺ، قال: (من أطاع أميري فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله عز وجل)^(٢٥)، حاضراً في نفوسهم.

فكان من أولوياتهم طاعة الخليفة أو من ينوب عنه في الحروب، ومن الأمثلة التاريخية على ذلك خروج جيش اسامة بعد موت النبي ﷺ والتحاقه بالرفيق الأعلى، وكانت الجزيرة العربية تموج بالردة والمتردين موجاً، فلما بويح أبو بكر ﷺ وجمع الأنصار في الأمر الذي افترقوا فيه، وقال: (ليتم بعث أسامة)، وقد ارتدت العرب إما عامة وإما خاصة في كل قبيلة، ونجم النفاق واشرببت اليهود والنصارى والمسلمون كالغنم في الليلة المطيرة الشاتية لفقد نبهم ﷺ وقتلتهم وكثرة عدوهم، فقال له الناس: إن هؤلاء جل المسلمين والعرب على ما ترى قد انتقضت بك فليس ينبغي لك أن تفرق عنك جماعة المسلمين، فقال أبو بكر: (والذي نفس أبي بكر بيده لو ظننت أن السباع تخطفني لأنفذت بعث أسامة كما أمر به رسول الله ﷺ ولو لم يبق في القرى غيري لأنفذته)^(٢٦).

وقد استجاب الصحابة لأمر الصديق ﷺ وخرجوا لقتال الروم، على الرغم من أن العرب قد ارتدوا، وأحاط الأعداء بالمدينة المنورة، وبقيت المدينة كالشجرة البيضاء في الثور الأسود، فعن عائشة قالت: لما قبض رسول الله ﷺ ارتدت العرب قاطبة وأشربت النفاق، والله لقد نزل بي ما لو نزل

(٢٣) ابو داود، سنن ابي داود، ٢٠٠/٤.

(٢٤) الترمذي، سنن الترمذي، ٦٠٩/٥.

(٢٥) ابن حنبل، مسند، ٢٨٦/١٢.

(٢٦) الطبري، تاريخ الأمم والملوك: ٢/٢٤٥، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٧٤/٤.

بالجبال الراسيات لهاضها، وصار أصحاب محمد ﷺ كأنهم معزى مطيرة في حش في ليلة مطيرة بأرض مسبعة، فو الله ما اختلفوا في نقطة الإطار أبى بخطلها وعنانها وفصلها^(٢٧).

في وقعة اليرموك لما اجتمع جمع المسلمين باليرموك استشار أبو عبيدة أهل الرأي من المسلمين أين ترون أن نعسكر حتى يقدم مددنا فقال يزيد بن أبي سفيان أرى أن نسير بمن معنا إلى أيلة فنقيم بها حتى يقدم علينا المدد فقال عمرو ما أيلة إلا كبعض الشام ولكن سر بنا حتى ننزل الحجر فنتنظر المدد فقال قيس ابن هبيرة: "لا ردنا الله إذا إليها إن خرجنا لهم عن الشام أكثر مما خرجنا لهم عنه أتعون هذه العيون المتفجرة والأنهار المطردة والزرع والأعناق والذهب والفضة والحرير وترجعون إلى أكل الضباء، ولبس العباء والبؤس والشقاء وأنتم تعلمون أن من قتل منكم صار إلى الجنة وأصاب نعيماً لا يشاكله نعيم فأين تدعون الجنة وتهربون منها وتزهدون فيها وتأتون الحجر لا صاحب الله من سار إلى الحجر ولا حفظه"، فقال له خالد بن الوليد: جزاك الله خيراً يا قيس فإن رأيك موافق لرأيي^(٢٨).

وبعث هرقل جيشه مع خمسة ملوك من الروم فأول ما عقد لواء من الديباج المنسوج بالذهب الأحمر ثم عقد لواء آخر من الديباج الأبيض فيه شمس من الذهب الأحمر وعلى رأسه صليب من الزبرجد الأخضر وسلمه إلى جرجير وهو ملك عمورية وملورية وخلع عليه وسوره ومنطقه وضم إليه مائة ألف فارس من الروم والفرسان ومن سائر الأجناس الرومية ثم عقد لواء ثالثاً من الدستري الملون عليه، وفي حديث عن أبي معشر أن الروم حين جاشت على المسلمين ودنوا منهم دعا أبو عبيدة رؤوس المسلمين واستشارهم فذكر من مشورة يزيد بن أبي سفيان عليه وعمرو بن العاص نحو ما تقدم قال وخالد بن الوليد ساكت يسمع ما يقولون وكان يرحمه الله إذا كانت شدة فإليه وإلى رأيه يفرعون إذ كان لا يهوله من أمر الروم شيء ولا يزداد بما يبلغه عنهم إلا جرأة عليهم فقال له أبو عبيدة: ماذا ترى يا خالد؟ فقال: أرى والله أنا إن كنا إنما نقاتل بالكثرة والقوة فهم أكثر منا وأقوى علينا، وإن كنا إنما نقاتلهم بالله والله فما أرى أن جماعتهم ولو كانوا أهل الأرض جميعاً تغني عنهم شيئاً، ثم غضب، فقال لأبي عبيدة: أطيعني أنت فيما أمرك به؟ قال: نعم. قال: فولني ما وراء بابك، وخلصي والقوم، فأني والله لأرجو أن ينصرنا الله عليهم، قال: قد فعلت، فولاه ذلك، فكان خالد من أعظم الناس بلاءً، وأحسنه غناء وأعظمه بركة، وأمينه نقيبة، وكانوا أهون عليه من الكلاب^(٢٩).

يهتم المسلمون بمبدأ الشورى في جميع الأمور، ومنها الشورى قبل خوض الحروب لوضع خطة القتال تكون بتعاون القادة جميعهم في الخطة المعركة عن طريق الشورى، وهذا ما نراه في

(٢٧) ابن كثير، البداية والنهاية: ٣٠٥/٦.

(٢٨) الحميري، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء: ٢٣٥/٣.

(١) الحميري، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء: ٢٦٠/٢.

معركة اليرموك إذ وضع أبو عبيدة الخطة عن طريق مشاورة القادة يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد.

ثالثاً/ أثر قيمة الالتزام بأوامر الرسول محمد ﷺ على الجيش في العصر الاموي:

بينت فيما سبق أن طاعة الأمير أو الخليفة أو من ينوب عنه يعد سبباً من أسباب النصر، ومن أسباب المباشرة لتقوية الجيش وضبطه، ومن أمثلة ما حدث من عصيان الأوامر الذي أدى الى الهزيمة الساحقة ما حدث في معركة الزاب بين الجيش الأموي بقيادة مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين، والجيش العباسي بقيادة الخليفة العباسي السفاح عام ١٣٢هـ/ ٧٤٩م^(٣٠).

وأرسل قحطبة أبا عون عبد الملك بن يزيد الأزدي إلى شهرزور فقتل عثمان بن سفيان وأقام بناحية الموصل وأن مروان بن محمد سار إليه من حرّان في مائة وعشرين ألفاً وسار أبو عون إلى الزاب ووجه أبو سلمة عيينة بن موسى والمنهال بن قبان وإسحاق بن طلحة كل واحد في ثلاثة آلاف مدداً له. فلما بويح أبو العباس وبعث مسلمة بن محمد في ألفين وعبد الله الطائي في ألف وخمسمائة وعبد الحميد بن ربيعي الطائي في ألفين ودراس بن فضلة في خمسمائة كلهم مدداً لأبي عون، ثم ندب أهل بيته إلى المسير إلى أبي عون، فانفتحت عبد الله بن عليّ فسار وقدم على أبي عون فتحول له عن سرادقه بما فيه ثم أمر عيينة بن موسى بخمسة آلاف تعبر النهر من الزاب أول جمادى الأخير سنة اثنتين وثلاثين وقاتل عساكر مروان إلى المساء ورجع ففقد مروان الجسر من الغد وقدم ابنه عبد الله وعبر فبعث عبد الله بن عليّ المخارق بن غفّار في أربعة نحو عبد الله بن مروان فسرّح ابن مروان الوليد بن معاوية بن مروان بن الحكم، فانهمز أصحاب المخارق وأسر هو وجيء به إلى مروان مع رءوس القتلى، فقال: أنت المخارق؟ قال: لا. قال: فتعرفه في هذه الرؤوس؟ قال: نعم. قال: هو ذا فخلّى سبيله، وقيل بل أنكر أن يكون في الرؤوس فخلّى سبيله وعاجلهم عبد الله بن عليّ بالحرب قبل أن يفشوا الخبر وعلى ميمنته أبو عون وعلى ميسرته الوليد بن معاوية وكان عسكره نحواً من عشرين ألفاً، وقيل اثني عشر وأرسل مروان إليه في المواعدة فأبى وحمل الوليد بن معاوية بن مروان وهو صهر مروان على ابنته، فقاتل أبا عون حتى انهزم إلى عبد الله بن علي فأمّر الناس فارتحلوا ومشى قدماً ينادي يا لثارات إبراهيم وبالأشعار يا محمد يا منصور^(٣١).

ولقيه عم السفاح عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العباس على الزاب الكبير وكسره واستباح عسكره وقتل أكثرهم وغرق في الزاب من نجا من السيف منهم. ونجا هو بنفسه وقصد نصيبين فأغلق الباب في وجهه فمضى على تلك الحالة إلى دمشق وكانت سرير ملكه وفيها خزائنه وذخائره فأغلق الباب في وجهه فمضى من هناك إلى مصر وحين وصلها بلغه الخبر بأن عبد الله بن عليّ مجّد في

(٣٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٤٣٢/٧.

(٣١) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر: ١٦٤/٣.

طلبه على أثره فارتحل منها وأوغل في بلاد المغرب حتى انتهى إلى قرية يقال لها بوصير فنزل في دار رئيسها وكان وصوله إليها ضحوة النهار، واتفق أنه انهم قائدا من قواده بأنه يكاتب بنى العباس ويميل إليهم فأمر بسلّ لسانه من قفاه ففعل به ذلك في دار ذلك الرئيس فنزلت ستّورة من الدرجة فرأت اللسان فاختطفته وأكلته، وفي عشية ذلك اليوم وصل عسكر عبد الله بن عليّ إلى تلك القرية ودخلوا الدار التي فيها مروان وسلّوا لسانه من قفاه ورموه على الأرض فجاءت تلك الستّورة بعينها فأخذته وأكلته. ثم بلغهم ما فعل بذلك القائد في صبيحة ذلك اليوم فتعجبوا من ذلك^(٣٢).

ومما يذكر عن عصيان أوامر الخليفة وسببه في خسارة المعركة ما ذكر أن مروان قال: لأهل الشام، قفوا لا تبدؤوهم بقتال، فخالفه الوليد بن معاوية بن مروان -وهو ختن مروان على ابنته- فحمل فغضب مروان وشنمه فقاتل أهل الميمنة، ونودي في الجيش العباسي الأرض فنزل الناس وأشرعوا الرّماح وجثوا على الرّكب وقتلوه، وجعل أهل الشام يتأخرون، كأنما يُدفعون، وجعل عبد الله بن علي يمشي قدماً وهو يقول: يا ربّ حتى متى نقتل فيك؟ ونادى يا أهل خراسان، يا لثارات إبراهيم يا محمد، يا منصورن واشتد القتال بين الناس جدّاً. فأرسل مروان إلى قضاة يأمرهم بالنزول فقالوا: قل لبني سليم فليزلوا. وأرسل إلى السكاسك أن أحملوا. فقالوا: قل لبني عامر فليحملوا، فأرسل إلى السّكون أن احمّلوا. فقالوا: قل لغطان فليحملوا. فقال لصاحب شرطته انزل: فقال لا والله لا أجعل نفسي غرضاً. قال: أما والله لأسوءنك قال: وودت والله أنك قدرت على ذلك^(٣٣).

نزل مروان بن محمد لبيول وتحتة فرس أشقر وأمسك عنائه بيده، ولم يأمن عليه أحداً، فانقطع العنان، فأفلت الفرس، فراه أهل الشام فقالوا: قُتل مروان. فانهزموا، وفيه يقول بعضهم: ببؤلة زالت دولة^(٣٤).

ويحرص الأمويون على وضع خطط استراتيجية لدولتهم وفي المعارك أيضاً، وآخذون بكافة الاستعدادات اللازمة للحرب، من وضع خطط قتالية متقنة، وترتيب الجيش، وتوزيع الأسلحة، بما يكفل تحقيق النصر.

ومن الشواهد التاريخية على ذلك من فعله المسلمون في عبورهم إلى الأندلس، فقد كان من عادة ملوك الأندلس أنهم يبعثون أولادهم الذكور والإناث إلى مدينة طليطلة يكونون في خدمة الملك، لا يخدمه غيرهم يتأدبون بذلك، فإذا بلغوا الحلم أنكح بعضهم بعضاً وتولى تجهيزهم، فلما ولي رذريق أرسل إليه يوليان، وهو صاحب الجزيرة الخضراء وسبته وغيرهما، ابنة له، فاستحسنها رذريق وافتضاها، فكتب إلى أبيها، فأغضبه ذلك، فكتب إلى موسى بن نصير عامل الوليد بن عبد الملك

(٣٢) العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت: ٥٨٠هـ)، الإنباء في تاريخ الخلفاء، تح: قاسم السامرائي، ط ١ (دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ص ٥٣.

(٣٣) ابن كثير، البداية والنهاية: ٤٧/١٠؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٣٠٢/٧.

(٣٤) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، ٤٤١/١١.

على إفريقية بالطاعة، واستدعاه إليه، فسار إليه فأدخله يوليان مدائنه، فكتب موسى إلى الوليد بما فتح الله عليه وما دعاه إليه يوليان. فكتب إليه الوليد: "خضها بالسرايا، ولا تغرر بالمسلمين في بحر شديد الأهوال". فكتب إليه موسى: "إنه ليس ببحر متسع، وإنما هو خليج يبين ما وراءه". فكتب إليه الوليد: "أن اختبرها بالسرايا، وإن كان الأمر على ما حكيت"^(٣٥).

نفذ موسى أوامر الوليد بأن جهز حملة استطلاعية مؤلفة من خمسمائة جندي منهم مائة فارس بقيادة طريف بن مالك الملقب بأبي زُرعة، اسم يطلق أحياناً على المضيق^(٣٦)، من سبته بسفن يُليان أو غيره، ونزل قرب أو في جزيرة بالوما في الجانب الإسباني، وعرفت هذه الجزيرة فيما بعد باسم هذا القائد: جزيرة طريف، وكان إبحار هذه الحملة من سبته في رمضان عام (٩١هـ/ تموز ٧١٠م)^(٣٧).

وكانت حملة طريف ويكنى أبا زُرعة في أربعمئة رجل معهم مائة فرس سار بهم في أربعة مراكب، فنزل بجزيرة تقابل جزيرة الأندلس المعروفة بالخضراء التي هي اليوم معبر سفائنهم ودار صناعتهم، ويقال لها اليوم جزيرة طريف لنزوله بها، وأقام بها أياماً حتى تتأَمَّ إليه أصحابه، ثم مضى حتى أغار على الجزيرة فأصاب سبياً لم ير موسى ولا أصحابه مثله حسناً، ومالاً جسيماً، وأمتعة، وذلك في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين، فلما رأى الناس ذلك تسرعوا إلى الدخول، وقيل: دخل طريف في ألف رجل، فأصاب غنائم وسبياً، ودخل بعده أبو زُرعة شيخ من البرابرة، وليس بطريف، في ألف رجل منهم أيضاً فأصابوا أهل الجزيرة قد تفرقوا عنها، فضرّموا عامتها بالنار^(٣٨).

ثم إن موسى دعا مولى له كان على مقدمات جيوشه يقال له طارق بن زياد، فبعثه في سبعة آلاف من المسلمين أكثرهم البربر والموالي وأقلهم العرب، فساروا في البحر، وقصد إلى جبل منيف، وهو متصل بالبر فنزله، فسمي الجبل جبل طارق إلى اليوم، ولما ملك عبد المؤمن البلاد أمر ببناء مدينة على هذا الجبل وسماه جبل الفتح، فلم يثبت له هذا الاسم وجرت الألسنة على الأول^(٣٩).

(٣٥) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٩/٤؛ بن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله، أبو القاسم المصري (ت: ٢٥٧هـ)، فتوح مصر والمغرب، (مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٥ هـ)، ٢٣٥.

(٣٦) المقرئ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ٢٢٩/١.

(٣٧) ابن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت: نحو ٦٩٥هـ)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: تح ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط ٣ (دار الثقافة، بيروت - لبنان، ١٩٨٣م)، ٥٧/١.

(٣٨) المقرئ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب: ٢٥٢/١، ابن الكردبوس، الاكتفاء في أخبار الخلفاء: ٢/ ١٠٠٥، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت: نحو ٦٩٥هـ)، تح ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط ٣ (دار الثقافة، بيروت - لبنان، ١٩٨٣م)، ٥/٢.

(٣٩) ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٣٩/٤، ابن الكردبوس، الاكتفاء في أخبار الخلفاء: ٢/ ١٠٠٥.

من خلال ما سبق أن القائد موسى بن نصير وبعد أخذ إذن الخليفة الوليد بن عبد الملك وضع خطة محكمة للعبور إلى الضفة الآخر في اسبانيا، وكان من أول مقومات الخطة استطلاع مكان العبور، ومعرفة طبيعة الأرض التي سينزل بها طرفها، وهذا ما حصل عليه من حملة طريف في المدينة، فقد تعرف على النواحي المحيطة بها واستطلع أخبار العدو في تلك الجهات، وعادت حملة طريف بالأخبار المطمئنة والمشجعة على الاستمرار في عملية الفتح، لأنه درس أحوال المنطقة وتعرف على مواقعها، فكانت هذه المعلومات عوناً في اكمال خطة الفتح.

الخاتمة

من خلال ما تقدم نلاحظ ان القيم التي سادت في المدة بعد فجر الاسلام وحتى نهاية العصر الاموي كانت منهجا يعتبر مثالية ذلك المجتمع ومقدار ما وصلت اليه تلك القيم من كونها تكشف عن صورة العلاقات التي كانت تربط افراد الجيش فيما بينهم وكانت قيمة الالتزام بأوامر النبي محمد صلى الله عليه وسلم من القيم التي كان لها دور كبير في تحقيق الانتصار على الاعداء وابرزت لنا الدراسة عدة نتائج منها

١. ان التزام المسلمون بأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم حقق نتائج باهرة وانتصارات كبيرة على المشركين وامثال ذلك ما حدث في معركة بدر والتزام المسلمون بأوامر النبي عليه الصلاة والسلام كذلك ما حدث في معركة الخندق ووضع النبي عليه الصلاة والسلام خطه محكمه لمواجهه جموع المشركين من اهل مكة واعوانهم من العرب الذين بلغ عددهم اكثر من ١٠,٠٠٠ مقاتل وكان الالتزام بالخطة من حفر للخندق حول المدينة لسد مناطق الضعف التي تحيط بالمدينة والتي ممكن يخترقها المشركون وللتزام المسلمين بأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم كانت له نتائج مهمة في هذه المعركة حيث انتصر المسلمون انتصارا كبيرا وباهرا هذا ما يتعلق بالغزوات التي كان يقودها الرسول صلى الله عليه وسلم

٢. اما السرايا التي كان يرسلها النبي عليه الصلاة والسلام فقد التزم القادة من الصحابة الذين كانوا يتراسون هذه السرايا كذلك افراد هذه السرايا بأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم كان ذلك له الاثر الايجابي في تحقيق اهداف هذه السرايا ومن ذلك سرية مؤتة التي ارسلها النبي عليه الصلاة والسلام لمواجهه تهديدات الروم البيزنطيين ولشده خطورة هذه المعركة فقد وضع ثلاث من القادة وبين لهم التسلسل في القيادة من يكن الاول من القادة وغير ذلك من التفاصيل وكان الالتزام بأوامر النبي عليه الصلاة والسلام له اثر كبير في تحقيق نتائج ايجابية في هذه السرية والتي بينت قوه المسلمين العسكرية حيث كان عدد المسلمين ٣٠٠٠ مقاتل مقابل ١٥٠,٠٠٠ مقاتل من الروم البيزنطيين ومتنصره العرب فكان ثبات المسلمون امام هذه الجموع الكبيرة والثبات امامهم ثم اختيار خالد بن الوليد كقائد لهذه الغزوة بعد استشهاد القادة الثلاثة الذين

عينهم الرسول صلى الله عليه وسلم وذكاء القائد خالد بن الوليد وحنكته العسكرية التي انقذت المسلمين من هذا الموقف العصيب

٣. ان اي مخالفة لأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم كانت نتائجها قاسية وسلبية وشديدة الاذى على المسلمين ومن ذلك عدم الالتزام بأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم من قبل الرماة في البقاء في الموضع الذي عينه النبي صلى وسلم له لهم من اجل حمايه الجيش ولكن عدم الالتزام بهذه الاوامر ونزولهم من جبل الرماة ادى الى تحويل الانتصار الذي كان قد حققه المسلمون في بداية المعركة الى هزيمة وخساره قاسية كانت من نتائجها استشهاد عدد كبير من الصحابة وجرح عدد اخر كذلك جرح النبي عليه الصلاة والسلام

المصادر

١. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت: ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة: المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
٢. البكري، أبو عبد الله مغلاطي بن قليج بن عبد الله (ت ٧٦٢هـ/١٣٦٠م)، الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط١، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
٣. أحمد ابن حنبل، أبو عبد الله بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد(ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل: تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، د. م، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
٤. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل(ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧ / ١٩٨٧م.
٥. إسماعيل الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد (ت ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، حياة الصحابة: تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
٦. ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
٧. الصالحي، محمد بن يوسف الشامي (ت ٩٤٢هـ/١٥٣٥م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحوالنه في المبدأ والمعاد، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٨. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي(ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧ هـ/١٩٦٧م.
٩. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، شعب الإيمان، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١، مكتبة الرشد،



الرياض، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.

١٠. ابن خلدون، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد ولي الدين (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

١١. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن أيماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)،

١٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

١٣. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)،

١٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

١٥. ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م) جوامع السيرة النبوية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

١٦. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)، السيرة النبوية من البداية والنهاية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٦م.

١٧. المقدسي، المطهر بن طاهر (ت: نحو ٣٥٥هـ / ٩٦٥م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، د. ت.

١٨. الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مرا: جمال الدين الشيال، ط١، دار إحياء الكتب العربي، القاهرة، ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م.

١٩. ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م)،

٢٠. السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

٢١. الشنتريني، أبو الحسن علي بن بسم (ت: ٥٤٢هـ)، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، ط١ (الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٧٨)،

٢٢. العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)

٢٣. ابن الوردي، أبو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، زين الدين المعري الكندي (ت ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، ط١ (دار الكتب العلمية - لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)،

٢٤. الأصبهاني، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدى، أبو القاسم (ت: ٤٧٠هـ)، المستخرج من كتب الناس للذكر والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة: المحقق: أ. د. عامر حسن صبري التميمي،

وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين، إدارة الشئون الدينية،

٢٥. الصلابي، علي محمد محمد، الانتسراخ ورفع الضيق في سيرة أبي بكر الصديق شخصيته وعصره، (دار

التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م)

٢٦. السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: ٥٨١هـ)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لأبن هشام، تحقيق: عمر عبد السلام السلمي، ط١ (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)

٢٧. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠ م.

1. **Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim ibn Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari, 'Izz al-Din** (d. 630 AH), *Asad al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahaba*, edited by Ali Muhammad Mu'awwad - Adel Ahmad Abdul Mawjud, Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1st ed., 1415 AH - 1994 CE.
2. **Al-Bakajri, Abu Abdullah Maghlatay ibn Qalij ibn Abdullah** (d. 762 AH/1360 CE), *Ishara ila Sira al-Mustafa wa Tarikh Man Ba'dahu min al-Khulafa*, edited by Muhammad Nizam al-Din al-Fatih, 1st ed., Dar al-Qalam, Damascus, al-Dar al-Shamiya, Beirut, 1416 AH/1996 CE.
3. **Ahmad ibn Hanbal, Abu Abdullah ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad** (d. 241 AH/855 CE), *Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal*, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others, 1st ed., Maktabat al-Risalah, d. m., 1422 AH/2001 CE.
4. **Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail** (d. 256 AH/869 CE), *Al-Jami' al-Sahih al-Mukhtasar*, edited by Mustafa Dib al-Baghah, 3rd ed., Dar Ibn Kathir, Beirut, 1407/1987 CE.
5. **Ismail al-Kandhlawi, Muhammad Yusuf ibn Muhammad Ilyas ibn Muhammad** (d. 1384 AH/1964 CE), *Hayat al-Sahabah*, edited by Bashir Awad Ma'aruf, 1st ed., Maktabat al-Risalah, Beirut, 1420 AH/1999 CE.
6. **Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad** (d. 597 AH/1200 CE), *Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wal-Muluk*, edited by Muhammad Abdul Qadir Ata, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1412 AH/1992 CE.
7. **Al-Salhi, Muhammad ibn Yusuf al-Shami** (d. 942 AH/1535 CE), *Subul al-Huda wal-Rashad fi Sira Khayr al-'Abad wa Dhikr Fadailihi wa A'lam Nubuwwatihi wa Afa'alahi wa Ahwalihi fi al-Mabda' wal-Ma'ad*, edited by Adel Ahmad Abdul Mawjud, Ali Muhammad Mu'awwad, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1414 AH/1993 CE.
8. **Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili** (d. 310 AH/922 CE), *Tarikh al-Rusul wal-Muluk*, 2nd ed., Dar al-Turath, Beirut, 1387 AH/1967 CE.
9. **Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa** (d. 458 AH/1065 CE), *Shu'ab al-Iman*, edited by Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, 1st ed., Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1423 AH/2003 CE.
10. **Ibn Khaldun, Abu Zayd Abdul Rahman ibn Muhammad Wali al-Din** (d. 808 AH/1405 CE), *Diwan al-Mubtada' wal-*



- Khabar fi Tarikh al-Arab wal-Barbar wa Man 'Asarhum min Dhawi al-Shan al-Akbar*, edited by Khalil Shahada, 2nd ed., Dar al-Fikr, Beirut, 1408 AH/1988 CE.
11. **Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Aymad** (d. 748 AH/1347 CE), *Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wal-A'lam*, edited by Umar Abdul Salam al-Tadmor, 2nd ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1413 AH/1993 CE.
 12. **Ibn Abdul Barr, Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Asim** (d. 463 AH/1070 CE), *Al-Istidhqaq fi Ma'rifat al-Ashab*, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, 1st ed., Dar al-Jil, Beirut, 1412 AH/1992 CE.
 13. **Ibn Hazm al-Andalusi, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id** (d. 456 AH/1063 CE), *Jawami' al-Sirah al-Nabawiyah*, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1431 AH/2010 CE.
 14. **Ibn Kathir, Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi** (d. 774 AH/1372 CE), *Al-Sirah al-Nabawiyah min al-Bidayah wa al-Nihayah*, edited by Mustafa Abdul Wahid, 1st ed., Dar al-Ma'arif, Beirut, 1395 AH/1976 CE.
 15. **Al-Maqdisi, al-Mutahhir ibn Tahir** (d. ca. 355 AH/965 CE), *Al-Bidayah wal-Tarikh*, Maktabat al-Thaqafah al-Diniyah, Port Said, d. t.
 16. **Al-Dinawari, Abu Hanifa Ahmad ibn Dawood** (d. 282 AH/895 CE), *Al-Akhhbar al-Tawwal*, edited by Abdul Moneim Amir, with contributions from Jamal al-Din al-Shayal, 1st ed., Dar Ihya' al-Kutub al-Arabi, Cairo, 1380 AH/1960 CE.
 17. **Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din Abdul Malik ibn Hisham ibn Ayoub** (d. 213 AH/828 CE), *Al-Sirah al-Nabawiyah li Ibn Hisham*, edited by Mustafa al-Saqqa, Ibrahim al-Abiyari, and Abdul Hafeez al-Shalabi, 2nd ed., Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons, Egypt, 1375 AH/1955 CE.
 18. **Al-Shantrini, Abu al-Hasan Ali ibn Bassam** (d. 542 AH), *Al-Dhakhirah fi Mahasini Ahl al-Jazirah*, edited by Ihsan Abbas, 1st ed., Dar al-Arabia li al-Kitab, Tunisia, 1978 CE.
 19. **Al-Asfahani, Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Ishaq, Ibn Manda al-Abdi, Abu al-Qasim** (d. 470 AH), *Al-Mustakhraj min Kutub al-Nas li al-Tadhkirah wa al-Mustafrah min Ahwal al-Rijal lil-Ma'rifah*, edited by A.D. Amer Hassan Sabri al-Tamimi, Ministry of Justice and Islamic Affairs, Bahrain, Department of Religious Affairs.
 20. **Al-Salabi, Ali Muhammad Muhammad, Al-Inshirah wa Rafi' al-Dhiq fi Sirah Abu Bakr al-Siddiq, Shakhsiyyatihi wa 'Asruhu**, (Dar al-Tawzi' wa al-Nashr al-Islamiyyah, Egypt, 1423 AH/2002 CE).
 21. **Al-Suhaili, Abu al-Qasim Abdul Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad** (d. 581 AH), *Al-Rawd al-Anf fi Sharh al-Sirah al-Nabawiyah li Ibn Hisham*, edited by Umar Abdul Salam al-Salami, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1421 AH/2000 CE.
 22. **Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi** (d. 230 AH/844 CE), *Al-Tabqat al-Kubra*, edited by Muhammad Abdul Qadir Ata, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1410 AH/1990 CE.
 23. **Ibn al-Wardi, Abu Hafs Umar ibn Muzaffar ibn Umar ibn Muhammad ibn Abi al-Fawaris, Zayn al-Din al-Ma'arri al-Kindi** (d. 749 AH), *Tarikh*



- Ibn al-Wardi*, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiya, Lebanon, 1417 AH/1996 CE.
24. **Al-Asfahani, Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Ishaq, Ibn Manda al-Abdi, Abu al-Qasim** (d. 470 AH), *Al-Mustakhraj min Kutub al-Nas li al-Tadhkirah wa al-Mustafrakh min Ahwal al-Rijal li al-Ma'rifah*, edited by A.D. Amer Hassan Sabri al-Tamimi, Ministry of Justice and Islamic Affairs, Bahrain, Department of Religious Affairs.
25. **Al-Salabi, Ali Muhammad Muhammad**, *Al-Inshirah wa Rafi' al-Dhiq fi Sira Abu Bakr al-Siddiq Shakhssiyyatihi wa 'Asruhu*, (Dar al-Tawzi' wa al-Nashr al-Islamiyyah, Egypt, 1423 AH/2002 CE).
26. **Al-Suhaili, Abu al-Qasim Abdul Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad** (d. 581 AH), *Al-Rawd al-Anf fi Sharh al-Sirah al-Nabawiyah li Ibn Hisham*, edited by Umar Abdul Salam al-Salami, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1421 AH/2000 CE.
27. **Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi** (d. 230 AH/844 CE), *Al-Tabqat al-Kubra*, edited by Muhammad Abdul Qadir Ata, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1410 AH/1990 CE.





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 4, Volume 21, December 2024 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
www.juah.uoanbar.edu.iq



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 19 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

**Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief**



Instructions to Authors**1-SUBMISSION OF PAPER****1-1-Requirements for new submission**

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN**2-1- Publishing Ethics**

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.



1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.
2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted), language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template click here.

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification



Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Ancient Arabian Peninsula: Between Cities, Temples, and Archaeological Palaces	Marwan A. Mohammed Dr. Ahmed H. Ahmed	1749-1762
2	Agriculture and Livestock in Oman through the books of travelers and countrymen from the third century AH to the eighth century AH	Nour Basem Mohammed Dr. Abduljabbar M. Shrimes	1763-1799
3	The Political Role of the Communist Party After the February 8, 1963 Coup	Talib Ahmed Dahal Dr. Jamal F. Hamad	1800-1815
4	Military architecture aspects in the countries of the Islamic Maghreb through the book "Dictionary of Countries" by Yakut Al-Hamawi (626AH/1229AD)	Mohammed J. Mohammed Dr. Hamad M. Nasief	1816-1839
5	The Impact of Islamic Values on the Army and Its Military Discipline Until the End of the Umayyad Period (Adherence to the Orders of Prophet Muhammad, Peace Be Upon Him, as a Model)	Basim Khalaf Amer Dr. Wael M. Saeid	1840-1858
6	Tools of Islamic military discourse in the era of the Al-Rasala (The Message of the Prophet)	Aysar Ali Shakir Dr. Suham J. Jasim	1859-1886
7	Aspects of luxury in the urban aspect of Samarra city	Ahmed Mohammed Salim Dr. Naufal H. Abdulrahman	1887-1907

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
8	The Regional Dimension of Commercial Function in the City of Fallujah	Sabaa Rikan Fajr Dr. Abdulnasir S. Shaher	1908-1932
9	Geomorphological Analysis of Landslide Risks Using (RS) and (GIS) Data in the Haditha Area, Western Iraq	Mohammed A. Mohammed Dr. Ahmed Flayeh Fayadh	1933-1963
10	Changes in the Educational Levels of the Population of Al-Karmah District for the Period (1997-2021)	Ahmed Younes Ibrahim Dr. Ayad M. Mekhlif	1964-1976
11	Climatic Suitability for Cotton Cultivation in Iraq	Azal Ismael Khalil Dr. Khalid A. Abdullah	1977-2006
12	The Geographical Analysis of Land Hajj Routes in Iraq and Their Economic Dimensions	Dr. Samah S. Alwan	2007-2018
13	The Spatial Analysis of Healthcare Centers in the Rural Areas of the Habbaniya District	Jabbar Senjar Abid Dr. Bilal Baedan Ali	2019-2041
14	Trends in Crop Production Changes in the Rural Areas of Al-Habbaniya District	Rahma Mezahir Ibrahim Dr. Ismael M. Khalifa	2042-2067


Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	Administrative Monitoring and its Relationship to the Administrative Development of Public Education School Female Principals in the City of Riyadh	Amal M. A. Al-Warthan	2068-2118
16	Proactive personality and its relationship to self-empowerment and creative self-efficacy among students of the College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham	Dr. Anan Gh. Al. Safi	2119-2151
17	The Impact of The Analogical Thinking strategy Among the Fifth Grade Students' Achievement in Arabic Grammar and Their Evaluative Thinking	Dr. Majid L. Abdulrazzaq	2152-2179
18	The Role of Creative Teaching by Geography Teachers in Developing Critical Thinking Skills Among Middle School Students (A Field Study in Secondary Schools of Anbar)	Iyad Yusuf Rasheed Dr. Aida Al Khatib	2180-2198
19	The Extent of Geography Teachers' Use of Visual Thinking Skills in Teaching	Buthaina M. Jassim Dr. Moussa K. Hanna	2199-2213



Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
University of Anbar



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

VOLUME 21- ISSUE 4
DECEMBER 2024



©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



 juah@uoanbar.edu.iq